

Lebanese Problematic What is Lebanon's identity

من منطلق تشارك الافكار بين رفاق نضال وليس انتقاد لا سمح الله،
المقاربة من باب "لبنان" لم تعد - ولم تكن- هي الأمثل.

ما هي قضية لبنان؟

ما هو لبنان؟

لبنان ارض تاريخية وجمهورية.

يسكنهما شعبان.

القضية تكون لشعب، ليس لأرض وليس لجمهورية.

الشعب الذي هو إداريًا لبناني بفعل الجنسية منذ ١٩٢٠ هو شعبان سوسيولوجيًا منذ الفتح الإسلامي، كما إداريًا البلجيكين
هم شعبان سوسيولوجيًا، الفلامان والوالون.

لكل واحد قضيته.

طبعًا أحد الشعبان يسمى بمسيحي وهو حقيقةً كنعاني معظمه بأيمان مسيحي واقلية من غير مؤمنة، وهو الذي استخدم
اسم الارض التي انحسر عليها مع الوقت ثم على جزء منها منذ الفتح، لبنان، وهو الذي جعل الاسم مرادفًا لقضيته منذ
١٩٢٠ بأصعدها الثقافية والتشريعية والاقتصادية والخ وحاول فرضها على الشعب الآخر.

اذن نحن نطالب بالفدرالية أو التقسيم لأننا لا يمكننا ان نطلب من الشعب الثاني وهو من الأمة المسلمة أي الشعب المسلم،
الاعتراف بما لا يعنيه والا لاضطررنا الاعتراف بشهادته على أنهم شهداء قضيتنا. (نحن نحترم شهادتهم من ناحية
انسانية لكنهم ليسوا شهداء قضيتنا، ولا العكس).

لولا شهادتنا، كل من تطلب منهم أعلاه من مسلمين وبعض المسيحيين الـذميّين (أقول "ذميّين" علميًا وليس تهكمًا)
الاعتراف بلبنان لكانوا بقوا موجودين، وليس "لما كانوا موجودين"، انما بكيان إداري آخر، الذي اصلاً حاربونا من
اجل محاولة تحقيقه.

لذا رجاء فصل فكرة لبنان عن فكرة الشعبين، والتعاطي مع مسألة الكيان الإداري لبنان انطلاقًا من الوضعية المركبة
التعددية لشعبه الإداري كشعبين اجتماعيًا.



والنقاش مفتوح

صدق قول جبران: لكم لبنانكم ولنا لبناننا.